**دراسة جدوى مشروع زراعي صغير**

تساهم دراسة جدوى مشروع زراعي صغير في التعرُّف على معظم المعلومات التي تحيط بهذا المشروع، حيث أنَّ الدراسة عبارة عن أبحاث كثيرة تتناول المشروع المقترح، ولا بدَّ للدراسة أن تعتمد على جهود وآراء الخبراء والاقتصاديين والماليين في تحديد تكلفة المشروع بالكامل، وتحديد الإيرادات والأرباح المتوقعة، وتعتمد الدراسة على أبعاد كثيرة في ذلك، مثل دراسة المشاريع المشابهة، وتقديرات الأسعار في فترة إجراء الدراسة، بالإضافة إلى السوق المحلية ومدى حاجة الناس إلى مثل هذه المنتجات الزراعية وغير ذلك.

**فكرة مشروع زراعي صغير**

توجد الكثير من الأفكار التي يمكن تنفيذها من أجل مشروع زراعي صغير، حيثُ أنَّ المشاريع الزراعية لا تحتاج إلى تكلفة كبيرة كما يتوقع البعض، كما أنها تدر أرباحًا جيدة لأصحابها، ومن أهم الأفكار في هذا المجال:

زراعة الخضار: حيث يمكن اختيار أنواع الخضروات المراد زراعتها، ويجب مراعاة جودة التربة وكيفية العناية بالخضروات من أجل نجاحها وضمان الحصول على محصول جيد.

زراعة النباتات العشبية: يعدُّ من أهم المشاريع الزراعية الصغيرة، فهو لا يحتاج إلى مساحة كبيرة من الأرض، كما يمكن زراعتها في حديقة البيت، ومن السهل العناية بهذه النباتات مثل: البقدونس والنعناع والكزبرة والرشاد والجرجير وغيرها.

زراعة الورود: إنَّ زراعة الورود من المشاريع الصغيرة المربحة، وهي لا تحتاج إلى مساحات كبيرة من الأرض، وأسعار الورد مرتفعة وتعطي أرباحًا جيدة.

**موقع مشروع زراعي صغير‎‌**

تشمل دراسة جدوى المشروع الزراعي الصغير التفصيل في الحديث عن موقع المشروع ومواصفاته، حيث يختلف موقع المشروع ومساحته حسب المشروع المقتَرح وحجمه، فقد يحتاج بعض المشاريع إلى مساحات كبيرة تصل إلى عشرات الدونمات رغم أنَّه مشروع صغير ولا يكلِّف كثيرًا، مثل زراعة الشعير والقمح التي تعتمد على مياه الأمطار، وبعض المشاريع تحتاج إلى مساحة لا تتجاوز خمسين مترًا مربعًا مثل زراعة الورد، ويعتمد اختيار الموقع على نوع النباتات المراد زراعتها، ويحب التفصيل في تكلفة الموقع والإيجار المطلوب وغير ذلك ضمن الدراسة.

**تكلفة مشروع زراعي صغير**

تختلف تكلفة المشروع الزراعي الصغير حسب حجم ومساحة المشروع، كما أنَّها تختلف حسب المكان المراد إقامة المشروع فيه، فإذا امتلك الإنسان الأرض فإنه لن يضطر إلى دفع إيجار لمكان المشروع ولا إلى الأرض المستخدمة وهذه المدفوعات لن يتم احتسابها في تكلفة المشروع، بينما يضطر بعض الناس لدفع إيجار الأرض الذي ينوي زراعتها وإقامة مشروعه الصغير فيها، أمَّا الشخص الذي يرغب بشراء قطعة الأرض فإنَّه سوف يضطر لدفع تكاليف أكثر، كما تعتمد التكلفة على نوع النباتات المراد زراعتها، وتبدأ تكلفة مشروع زراعي صغير من حوالي 1000 دولار تقريبًا حسب البداية الذي يرغب الشخص بها.

**معدات مشروع زراعي صغير**

إن المشاريع الزراعية الصغيرة لا تحتاج إلى معدات كثيرة من أجل تنفيذها، حتى في حال كانت مساحة الأرض المستخدمة في المشروع كبيرة، لأنَّه في كثير من الأحيان يستطيع الشخص أن يستأجر الجرار من أجل حراثة الأرض، كما يستطيع استئجار سيارة لنقل المحاصيل وما إلى هنالك، وتبقى المعدات الصغيرة هي المطلوبة في عناية المزروعات، أمَّا مشاريع المشاتل الصغيرة فإنَّها تتطلب معدات أكثر مثل البيت البلاستيكي ومعدات التهوية الخاصة به وغيرها من الأجهزة والمعدات.

**أرباح مشروع زراعي صغير**

تختلف أرباح مشروع زراعي صغير حسب حجم المشروع والمساحة المستخدمة فيه، وحجم المنتجات المتوقع الحصول عليها عند نضج المحصول، كما تعتمد الأرباح على حالة السوق عند نضج المحصول، ففي معظم الأحيان تختلف الأسعار المتوقعة عن الأسعار الواقعية وقت نضج المحصول، ولذلك تختلف الأرباح كثيرًا عن المتوقع إما زيادةً أو نقصانًا.

**كيفية إنشاء مشروع زراعي**

يمكن البدء بإنشاء مشروع زراعي صغير من خلال اتباع بعض الخطوات، وتساهم هذه الخطوات في تسهيل الإجراءات التي ينوي الشخص القيام بها من أجل تنفيذ مشروع زراعي محدد، وفيما يأتي أهم هذه الخطوات من أجل تنفيذ خطة مشروع زراعي صغير بسهولة:

الحصول على جميع المعلومات حول المشروع الزراعي من خلال أصحاب الخيرة في مجال الزراعة، والتأكد من أنَّ هذا المشروع قانوني في البلد.

تحضير رأس المال المطلوب لتنفيذ المشروع، بعد التعرف على التكلفة الكاملة من أجل تنفيذ المشروع بالكامل.

البدء بتحضير الأرض الزراعية من أجل المشروع الزراعي وتجهيزها في الوقت المناسب، ويمكن استشارة المهندسين الزراعيين من أجل ذلك.

جلب البذور أو النباتات المراد زراعتها وتحضيرها للزراعة.

البدء بزراعة النباتات، ويمكن الاستعانة بأصحاب الخبرة في هذا المجال، لتلافي الوقوع في الأخطاء عند الزراعة.

مراقبة العمل خلال الزراعة وخلال الاهتمام بالمحصول في حال كان العامل هو الذي يعمل في المشروع الزراعي من أجل ضمان نجاح المشروع على أكمل وجه، ولا بدَّ من البقاء على تواصل مع الأخصائي الزراعي لمواجهة أية مشكلة أو عقبة تواجه المشروع.